

## السياسة | الشيخ سليمان العلوان

سليمان العلوان

اولا السياسة نوعان لان لا بد ان نفهم معنى السياسة لان في اذهان الناس نوع من انواع السياسة والسياسة الحقيقة تحدث عنها ابن القيم فيها الطرق الحكومية. تحدث ابن القيم رحمة الله في المقدمة عن السياسة الشرعية. والسياسة الشرعية جزء من الدين.

السياسة الشرعية جزء من الدين - 00:00:00

السياسة الشرعية هي وضع الحق موضعه فمن وضع الحق موضعه وثم السياسة. واما سياسة اشتهرت الان سياسة الصحف والجرائد.

هذا سياسة مكر سياسة خداع سياسة عزل الناس عن الاحكام الشرعية. سياسة تقديمها العقل على النص - 00:00:19

تقديم الرأي على الدليل. السياسة مبنية على المصالح الذاتية. ولا ترتبط السياسة بدين الله ولا بشرعه. ولا ترتبط هدي النبي صلى الله عليه وسلم. وهؤلاء ينطلقون من بنية عقولهم. لا ينطلقون تحت يسمى الرؤيا. الرؤية الشرعية متكاملة. وذاك هؤلاء - 00:00:42

للعقل او العقل هو معبودهم. وليس هو النص. طبقة اخرى قد لا يكون العلمانيين. قد لا يكونون علمانيين. قد ينتسبون للإسلام او يسمون محللين سياسيين اسلاميين. ولكن هؤلاء ايضا تنقصهم الاذلة. لان هؤلاء ينصبون انفسهم محللين ومتحدثين باسم الاسلام او - 00:01:02

وهذا يسمى نفسه الخبير بجماعات الاسلامية هو اصلا ما يفهم في الحقيقة مذهب اهل السنة كيف مذهب الجماعات الاخرى؟ عنده من النقص وتسمعه يتحدث ترى النقص باديا عليه وانا اشبه ما يكون الا بالجاهل. قرأ جريدةقرأ مجلة وقرأ عن هذه الجماعة ورقة ورقتين. وقرأ - 00:01:22

فنص بنفسه محللا وخبريرا بجماعات. وهل هذا الكلام الذي قرأته ما يمثل هذا هذه الجماعات كلها وهل هذه عقيدة اهل السنة محصورة في ورق او ورقتين؟ وهل قرأ جميع تصارييفها من اهل السنة؟ واذا قرأ هل قرأ هل قرأت الصنيف ائمة السلف؟ ام قرأت الصوابي في الجهمية - 00:01:42

والمرجعة ثم فهم هذا لا يبني على امور كثيرة واليات متعددة ليس كل من قرأ أصبح عالما وليس من حفظ متنا اصبح مفتيا نعم نحن في واقع يوجد هذا لكن هذا واقع مرير ليس واقعا محمودا بحيث ان يتصدى لمسائل التحليل والتحريم ومساء - 00:02:02 الامة المصيرية من لا فقه له ولا علم عنده. هذا موجود. فاصبحت الصحافة تقود المجتمع. وتقود الناس. كتاب لا يعرفون لا بعلم. كثير منهم لا اعرف ولا بدين ايضا وكثير منهم هو في نفسه ما عرف كيف يصلاح نفسه فكيف يصلح غيره؟ كما قال ابن عباس عن اهل الكتاب كيف يدونكم وقد ظل - 00:02:22

وهذا الظال كيف يهدي المسلمين وما يعرف طريق الحق ولا الصراط المستقيم. فالسياسة الحقيقة وضع الحق موضعه. اذا كان هذا المقصود نعم ما يمكن يقول شيء على غير هذه السياسة. وهذا الذي بنى عليه النبي صلى الله عليه وسلم دعوته وسيرته. فحينما استطاع النبي صلى الله عليه وسلم ان يقيم - 00:02:42

دولة في مكة وما استجاب له الخلق وقد استعصوا عليه وراء ان في المدينة نصرة وهي ارض دار ومنعة. امر بالهجرة اليها. لو لم تكن المدينة دار ارض ومناعة ما هاجر النبي صلى الله عليه وسلم اليها. وهذا من السياسة الشرعية. فحين - 00:03:02

الدار ارض ومناعة هاجر النبي صلى الله عليه وسلم اليها. وكان هذا عين الحق لان النبي لا يفعل الا ما هو حق. واذن الله جل وعلا له بذلك وامر بالهجرة الى هذه الدار لتصبح معلق المسلمين. ولتصبح المنطلق لفتح الديار الاخرى وقيام - 00:03:21 الدولة الاسلامية والخلافة المتكاملة. فكان النبي صلى الله عليه وسلم من هذه الدار يغزو قريشا ومن هذه الدار يغزو طوائف ومن هذه

الدار فتح الجزيرة العربية ومن هذه الدار يجهز الجيوش لغزو آفارس كما في غزوة مؤتة ومن هذه الدار انطلق ابو بكر - 00:03:41  
مرتدین وقتال الروم من هذه الدار طلق عمر رضي الله عنه لفتح الممالك الأخرى في استعماله هذه السياسة امر ممدوح اتى عنه في  
الجهاد وفي القتال في فتح البلدان وفي الدعوة الى الله جل وعلا. فلا تقوم للشخص قائمة بدون سياسة واضحة ومعالم واضحة -

00:04:01

لكن قلت لك ليست السياسات تتمكر نفاق. يظهر للناس شيئاً ويبيطل اشياء هذا مكار هذا. وبعضهم مطاط مرد مع غيرك اشبه  
ما يكون هذا بدابة امرؤ القيس. مكرن مفر مقبل مدبر معا. مرد تروه مقبلاً يثني على طائفة معينة. ومن رأى بالعكس يذم - 00:04:21  
ويلعنهن. مرد يمدحهم مرد يسبهم. وامه امهم ما تغيروا. مرد يمدح دولة واذا سقطت لعنها. ومرة العكس. فهذا مثل بلا دين هذا سياسة  
مكة محمودة. ولا يصح القول عن هذا بان هذه السياسة محمودة ولا يصح القول تغيير الافكار. هذه ليست طائفة جديدة خرجت -

00:04:41

واصدر حکماً وظهورهم. هؤلاء قبل ان يولد موجودون. الان عرفهم ينبغي ان نفرق بين سياسة المكر والخداع والنفاق وبين سياسة  
محمد بن عبد الله السياسة الشرعية سياسة الواضح سيكون في مذهبها واضح ولكن نعم بعض الناس قد يجور في مسألته قد  
يحمل الهوى على - 00:05:01

جاوز فهذا لا يقبل منه. وان كان واضح الله جل وعلا القوم على الا تعذلو. اعدلوا هو اقرب للتقوى. واضح فلا يحب زوال شيء يقوم  
ما هو شر منه. فانت تبقى على هذا الشر حتى تتحين نفوس الامام اخير منه. فلا يحملنك بغض هذا على ان - 00:05:21  
ليحل محل من هو اخبت من هو؟ سنكون من هذا المنطلق هي تنطلق يعني ان يكون مخلصاً لله مراعياً للمصالح والمفاسد عنده قدرة  
يقدر المصالح والمفاسد بمنظور الشرع عند السياسة الشرعية وبعد نظر لأن بعض الناس لا يتتجاوز نظره موضع قدميه وطائفة -

00:05:41

يستشرفون المستقبل من بعد من ملايين الكيلومترات. وذاك النبي صلى الله عليه وسلم كان يبشر اصحابه بالنصر. كان الواحد ما يتصور  
يتصورنا اليوم او غدا. وبعضهم لا يدري انه اخبارك خلاص وذاك النبي صلی الله عليه وسلم لما اخبره انه ذاهب للبيت ومطوفون به  
فلما ذهب النبي صلی الله عليه وسلم والصلوة مع آئل كفار قريش كما في الصحيح المشهور - 00:06:01  
قال كان عمر يقول هل تخبرنا يا رسول الله انا ذاهبون ومطوفون به؟ قال وهل قلت لك آآ هذا العام؟ انك ات للبيت ومطوف بالبيت  
كيمما قلت لك هذا العام انا. هذا الذي كان يخبر بالفتوات. بعض الناس يستعجل. كذلك بعض الناس يقوم بامر لله في رضا. ولكن  
تصور اذا قام به سينصر في في الحال - 00:06:21

اما نصف في الحال انتكس على عقبيه. وقدم التنازلات. هذا جاهل بالسنن الكونية. وهذا يظن ان النصر دائمًا مربوط به. ما يرظون ان  
مربوط بامة كاملة. بمعنى ان تقدم نفسك في يوم من الايام قد تموت. والنصر يأتي مستقبلياً. ما يأتي حاضراً. ولا يفهم هذا من النصر  
الا النصر العسكري - 00:06:41

ونصر المبادئ هو من اعظم انواع النصر. اصلاً النصر العسكري بدون انتصار المبادئ. وذاك المسلمين اليوم ما ينتصرون بدون توحيد  
وعقيدة. التجمع على الضلال. اذا لم تكن عاصمة المسلمين العقيدة والتوحيد الخالص المبني على الولا والبراء وعلى صحة التوجه  
والوظوح وعدم الغموض وبيان دين المسلمين على ما هو عليه - 00:07:01

على ما هو على هذا ليس ابيك حتى تخفي عن فلان وعلان. وليس شركة ابيك حتى تضع تسجيلات وتحفيضات. هذا دين رب  
العالمين. الله يقول لنبيك قل اني اخاف ان عصيت ربى عذاب يوماً عظيم. والناس يتقبلون من الواضح ولا يتقبلون من هذا اللعابة  
الغامض. فحين يأتي يجتمع المسلمون على عاصفة العقيدة والتوحيد الواضح - 00:07:21

ينتصرون ولا توحيد ما هناك نصر. بلا توحيد ما هناك نصر. المسلمين ما ينتصرون بالشرك ولا ينتصرون بالكفر. ولا ينتصرون وهم  
أولياء للطواحيت وال مجرمين. ينتصرون بان يكونوا امة واحدة على لا اله الا الله - 00:07:41